من الأنف فاستشعر منه قول سيبويه أصاب رعف بمعنى سبقه وقد قيل في
عبارة المحكم أنها متداخلة مع قول بعض الرواة الرماح صفة غالبة إنما
تقدمت وما سبيل من الدم فرعًا وقد يقال إن قول سيبويه غير نص في ادعاء
أصالة السبق والتقدم بل فيه إشعار بذلك وايماء اليه
وهذا الاشعار والايماء يدفعه هذا النقل الأخير فهو ينبه المراد
ويدفع الايراد إذ المعروفات للأقدام الخصوص كما تقرر في الأصول
والله أعلم. ثم ظاهر القاموس كالصحاح أن الرعاف مشترك لطلقه على
المصدر وعلى الدم وصرح جماعة بأن اطلاقه على الدم مجاز وأن أصله
المصدر ثم اطلق على الدم مجازا والله أعلم وفي القاموس أيضا ان رعف
إذا [illegible] للدم فهو كمكرم الفصيح كسمع [illegible] والظاهر أنه [illegible]
اللغة وقد صرح ابن القطاع بأنه يقال رعف الدم بالفتح أيضا وان
خالف فيه [illegible] رعف بالضم انما هي لغة فيه [illegible]
الناظم وعطف بقوله سال أي جرى يقال سال الشيء يسيل كباع سيلا
وسيلانا جرى وأساله وسيله أجراه [illegible] بسال والأنف
بالفتح [illegible] معروف ويكون للانسان وغيره وجمعه أنوف وآنف وقالوا
آناف أيضا وفاعل سال هو قوله دم والدم معروف واللام محذوفة
لكثرة الاستعمال ونظائره كثيرة [illegible] وهو دميان قال
[illegible]

**فلو أنا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين**

وربما قالوا دما به بحذف اللام على اللفظ [illegible]
من شارحه سهو ظاهر ووزنه فعل [illegible] بالفتح وهو مختار [illegible] على وجماعة
وقيل فعل بالتحريك والأصل الشيء [illegible] الذي يقوم عليه وقاعدة
التي ينبني عليها [illegible]
[illegible]
لا يعتد به من الكلام وغيره [illegible]

تنبيه
المعروفات للأقدام الخصوص
(١) اطلاق الرعاف على الدم (٢)
سال
الانف يكون للانسان وغيره
اصل دم دموه
معنى الأصل والقاعدة اللغة



ولغات أخطأ هنا لمخيص القول فيه ووقع للقوم فيه عبارات غير محررة فإنها
وهي منحصرة في ثلاثة عربية وعبرانية وسريانية وما عدا ذلك من الألسنة
العجمية راجعة إليها [illegible] والتقدم والإقدام [illegible]
يتحمل بمعنى السفينة فقط كما هنا ومنه على مضارع رعف بقوله أرعف في
استقباله أي في حالة استقباله [illegible]
بالضم راجع لرعف الأول والفتح راجع لرعف الثاني [illegible]
والقياس الفتح [illegible] لأن كل فعل [illegible] مفتوحا حلقي العين
أو اللام مضارعه بالفتح [illegible]
[illegible]
[illegible]
بالضم ككرم [illegible] الجوهري وغيره وأقول [illegible]
بالكسر [illegible]
[illegible]

وقد عثرت وهو العثار وقد نفرت وهو النفار
والنفر [illegible] وهو نفير بالكسر والضم كذا [illegible]

أقول حاصل اللغات المذكورة في عثر أربع [illegible] المهملة والمثلثة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وأما نفر فانه يسند للانسان فيكون [illegible]

التقدم
كل فعل على فعل الفتح مضارعه فعل
عثر
معاني عثر
نفر


Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)